

80 فوائد من شرح حديث من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله

محمد المعيوف

بنت حكيم ابن امية السلمية امرأة فاضلة سالحة وكان تحت عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وارضاه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة - [00:00:00](#)

وكلمة الله كلمات الله اذا اطلقت اريد بها نعم كلمات شرعية وكلماته ماذا؟ الكونية اما كلمات الشرعية فالوحي الذي يوحى الى رسله ومنهم هذا القرآن العظيم واما الكلمات الكونية فهي - [00:00:20](#)

نعم التي بها يخلق وينصر يدبر ماذا قلت في السماوات والارض قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يكون له وقال قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لن يفيد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي - [00:00:45](#)

وعلى كل حال فكلماته من صفاته كلماته من صفاته ان كانت رعية فهي وحي منزل وان كانت كونية وقوله لشيء ماذا كن فيكون وهذا من صفاته سبحانه وبحمده معلوم ان نتعوذ بالله عز وجل وباسمائه صفاته - [00:01:15](#)

هو تعود المشروع ومنه اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر دعاء مأثور وفي دليل على ان كلمات الله تعالى الشرعية وهي القرآن غير مخلوق وفيه رد على من زعم ذلك الجامية والمعتزلة - [00:01:39](#)

بدليل نعم جواز الاستعاذة بها والاستعاذة بالمخلوق نعم لم يضره شيء حتى يرحل من منزله لم يضره او لم يضره القانون يصلح لم يضره لكن لم يضره ما شاء الله صح لان اصلها - [00:02:08](#)

لم يضره في الاخرى تتكون من بينهما حرف واحد مضاعف والفتحة نعم اقرب الى الحرف المضاعف والا فالاصل انه مجزوم بالحرف لم لم يضره شيء. هل يعني هذا انه لا يصيبه شيء في عصام - [00:02:36](#)

ها قد يصيبه ولكن لو اصابه وفي حديث ابي هريرة الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان رجلا قال يا رسول الله ما لقيت من اقرب لدغتنى قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق - [00:03:01](#)

لم لن تضرك حتى ولو اصابته قال من شر ما خلق ما قالوا هنا موصولة لا غير يعني من شر الذي خلقه والمقصود من شر كل مخلوق قام فيه قام فيه الشر - [00:03:20](#)

وانما قالوا موصولة لاننا لو قلنا مصدرية اذا كان معنا من شر خلقه والشر في مفعولاته لا في ده في فعله فافعاله ليس فيها شر. بحال الاحوال لانها عين الحكمة منه سبحانه وبحمده - [00:03:50](#)

لكن المفعولات والمخلوقات والمقضييات قد يكون فيها ولهذا لا نقول في القضاء شر. لكن الشر في اي شيء ولهذا الجن في الصورة نفسها ماذا قالوا؟ وانا لا ندري اريد بمن في الارض - [00:04:12](#)

ام اراد بهم ربه انظروا يا اخواني الى ادب الجنة حتى مش وجه الادب يا اخ محمد اي نعم آآ يعني اضافوا الشر الى الله بصيغة الفعل الذي لم يسمى فاعله ولا تقل مجهول يا اخوان - [00:04:32](#)

لا يصلح ان نقول نبني مجهول في حق الله عز وجل في حق الناس الامر سهل واما الخير فاضافوه الى الله في الفعل المبني من اراد بهم ربه نعم اراد بهم ربههم رشد - [00:04:56](#)

فاراداته سبحانه وتعالى كلها هذا يا اخوان لكن المقضي قد يكون فيه خير وقد يكون فيه ما قد يكون فيه شر. وبهذا يجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت وقتي - [00:05:17](#)

شر ما قضيت يدل على ان بين قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي خرجه مسلم في صحيح دعاء الاستفتاح الطويل من

حديث علي قال فيه والشر ولبيك والخير - [00:05:35](#)

في يدك والشر ليس اليه. قد يسألك سائل ويقول كيف نجمع بين والشر ليس اليك وبين قوله وقتني شر ما قضيت. فهنا اسند الشر

نعم وفي الحديث الاخر نوفي الشر - [00:05:58](#)

فيقال في الجمع بينهما نعم الشر في المقضي لا في فالسر الشر ليس اليه ليس في قضاء شر القضاء هو عين الحكمة سبحانه وبحمده.

لكن المقضيات قد يكون فيها ماذا - [00:06:17](#)

قد يكون فيها شرر وتأملوا يا اخوان يعني صنيع المؤلف قدس الله روحه ونور ريعه. لما ذكر الآية التي فيها النهي عن الاستعانة بغير

الله عز وجل. وان الاستعانة بغيره شر - [00:06:33](#)

اتي بالاشي يا اخوان البديل الشرعي وهذا المنبغي انك عندما تذكر شيئاً يمنع منه الا تترك الباب هكذا مقفلاً لان الناس لابد لهم من

شيء يعملونه؟ قلت هذه الاستعاذة ما تجوز وهذه حرام وهذه شرك وكذا تركتهم طيب بما يسعدون - [00:06:47](#)

فتريد عليهم الاستعاذة الشرعية التي فيها راحتهم وطمأنينتهم وامانهم وسلامة نعم سلامة دينهم نعم - [00:07:13](#)